

تاج العروس من جواهر القاموس

قال أبو عدنان : أي لا نُغْمِرَ لِقَسْوَتنا ولا نُسْتَصْعَف . فقله : زَوَّرت
شَهَادَةَ فُلانٍ معناه أَنَّهُ استُضْعِفَ فُغْمِرَ وَغُمِرَتْ شَهَادَتُهُ فَأُسْقِطَتْ . وفي
الخبَرِ الحَجَّاج قال : " رَحِمَ الله امرأاً زَوَّرتَ نَفْسَهُ على نَفْسِهِ " قيل :
قَوَّمتَها وحَسَّنتَها . وقيل : اتَّهَمَها على نَفْسِهِ . وقيل : وَسَمَها بالزُّورِ
كفَسَّقه وجَهَّله . وتقول : أنا أُرَوِّركَ على نَفْسِكَ أي اتَّهَمْتُكَ عِلاليها .
وأنشد ابن الأَعرابي : .
" به زَوَّرتُ لم يَسْتَطِعه المَزَوِّرُ والمُزَوِّرُ من الإبل كَمُعْطَم : الذي
إِذَا سَلَّته المُذَمِّر - كَمُحَدِّثٍ وقد تقدَّم - من بَطْنِ أُمِّهِ اعْوَجَّ صَدْرُهُ
فِيغْمِرُهُ لِيُقْقِيمَهُ فَيَبْقَى فيه من غَمَزِهِ أَثَرٌ يُعْلَمُ منه أَنَّهُ مُزَوِّرٌ قاله
اللَّيْثُ . واستَزارَهُ : سألَهُ أَن يَزُورَهُ فزارَهُ وازدادَّ رَه . وتَزاورَ عنه
تَزَاوَرًا عَدَلًا وانحرفَ . وقُرئ " تَزَاوَرُ عن كَهْفِهِم " وهو مُدْغَمٌ
تَتَزَاوَرُ كازَوَّرَ وَازَّوَرَّ كاحْمَرَّ واحْمَارَّ . وقُرئ تَزَوَّرَ ومعنى
الْكُلِّ : تَمِيلُ عن الأَخْفَشِ . وقد اَزَّوَرَّ عنه . اَزَّوَرَّارًا . وازَّوَرَّ عنه
ازَّوَرَّارًا . تَزَاوَرَ القَوْمُ : زارَ بعضُهُم بَعْضًا وهم يَتَزَاوَرُونَ وبينهم
تَزَاوَرٌ . وزَوَّرَانُ بالفتح : جَدُّ أبي بكرٍ مُحَمَّدُ بن عبد الرحمن البَغْدَادِيَّ
سَمِعَ يحيى بن هاشم السَّمْسَارُ . وقول المصنِّف : التَّابِعِيَّ كذا في سائر الأُصول خَطَأً
فإنَّ مُحَمَّدَ بن عبد الرحمن هذا ليس بتابعيٍّ كما عَرُفَتْ . والصواب أَنه سَقَطَ من
الكاتب وَحَقَّقَهُ بعد عبد الرحمن : والوَلِيدُ بن زَوَّارَان . فإنه تابعيٌّ يَرُوى عن
أَنَسَ . وشَذَّ شَيْخُنَا فضَبَطَهُ بالضَّمَّ نَقْلًا عن بعضهم عن الكاشِفِ والمَّوَاب أَنَّهُ
بِالْفَتْحِ كما صرَّحَ به الحافظُ ابن حَجَرٍ والأميرُ وغيرُهما ثم إنَّ قَوْلَ المصنِّفِ
إِنَّ زَوَّارَانَ جَدُّ مُحَمَّدٍ وهَمُّ بل المَّوَاب أَنَّهُ لَقَبُ مُحَمَّدٍ . ثم اختلفَ في
الوَلِيدِ بن زَوَّارَانَ فَضَبَطَهُ الأميرُ بتقديم الرِّاءِ على الواوِ وجَزَمَ المَزَّيَّ
في التَّهْذِيبِ أَنَّهُ بتقديم الواوِ كما هُنَا . وبالضَّمَّ عَبْدُ الله بن عَلِيٍّ بن
زَوَّارَانَ الكازَرُونِيُّ عن أبي الصَّلَاتِ المُجِيرِ وَقَعَ في التَّكْمِلَةِ علي بن عبد
الله بن زَوَّارَانَ . وإِسحاقُ ابن زَوَّارَانَ السَّيْرَافِيَّ الشَّافِعِيَّ مُحَدِّثٌ ثَوْنٌ .
ومما يستدركُ عليه : مَنَارَةُ زَوَّارَاءُ : مَائِلَةٌ عن السَّمَةِ والقَصْدِ . وفَلَاةُ
زَوَّارَاءُ : بَعِيدَةٌ فيها اَزَّوَرَّارٌ وهو مَجَّازٌ . وَبَلَدُ اَزَّوَرُّ وَجَيْشُ اَزَّوَرُّ .

قال الأزهريّ : سمعتُ العربَ تقول للبعير المائل السّنام : هذا البعيرُ زورُ . وناقّةُ زورّةُ : قويرةُ غليظةُ . وفلاةُ زورّةُ : غيرُ قاصدةٍ . وقال أبو زيد : زورَ الطائرُ تزويراً : ارتفعتْ حوصلاته وقال غيره : امتلأتُ . ورجلُ زورارٍ وزورارةُ بالتشديد فيهما : غليظُ إلى القصر . قال الأزهريّ : قرأتُ في كتاب اللّيث في هذا الباب : يقال للرجل إذا كان غليظاً إلى القصر ما هو : إنّه لزوارٍ وزواريةُ . قال أبو منصور : وهذا تَمْحِيفُ مُذْكَرٍ والصّواب : إنّه لزوّارٍ وزوّازيةُ بزاءٍ يَنْ . قال : قال ذلك أبو عمرو وابن الأعرابيّ وغيرُهما . وازدّاره : زاره افتعل من الزّيارة . قال أبو كَبِير : .

فدخلتُ بيتاً غيّرَ بيّته سِنَاخَةً ... وازدّرتُ مُزْدَارَ الكَرِيمِ
المِفْصَلِ والزّورّةُ : المَرَّةُ الواحدةُ . وامرأةُ زائرةُ من نسوةٍ زورٍ
عن سيبويه وكذلك في المذكر كعائذٍ وعوذٍ ورجلُ زورارٍ وزوّورٍ ككتّان
وصبّور . قال : .

إذا غاب عنها بعولها لم أكنّ لها ... زوّورا ولم تأنسْ إليّ كلابها